

سنن البيهقي الكبرى

982 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد يعني بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال دخلت في الإسلام فهمني ديني فأتيت أبا ذر فقال أبو ذر اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله ﷺ بأبو ذر وبغنى فقال لي اشرب من ألبانها قال حماد وأشك في ألبانها فقال أبو ذر فكنت أعزب عن الماء ومعني أهلي فتصيبني الجنابة فأصلي بغير طهور فأتيت النبي ﷺ بنصف النهار وهو في رهط من أصحابه وهو في ظل المسجد فقال أبو ذر فقلت نعم هلكت يا رسول الله ﷺ فقال وما أهلكك قال إني كنت أعزب عن الماء ومعني أهلي فتصيبني الجنابة فأصلي بغير طهور فأمر لي رسول الله ﷺ بماء فجاءت به جارية سوداء بعس يتخضض ما هو بملآن فتسترت إلى بعيري فاغتسلت ثم جئت فقال رسول الله ﷺ يا أبا ذر إن الصعيد الطيب طهور وإن لم تجد الماء إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك